

بيان اللجنة العربية العليا بالدعوة إلى إنهاء الإضراب

استجابة لوساطة الحكام العرب*

1936

لقد أعلنت الأمة العربية في فلسطين الإضراب والاستمرار عليه للأخطار الجسيمة التي أهدقت بها من جراء السياسة الحاضرة المتبعة في فلسطين وحرمانها من حقوقها السياسية في البلاد.

وقد برهنت الأمة العربية الكريمة عن قوة إرادتها في ضرورة تغيير السياسة الحاضرة بصورة أثارت فيها إعجاب العالم أجمع.

ولما كان الامتثال لإرادة أصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وأمرائهم والنزول على إرادتهم من تقاليدنا العربية الموروثة، وكانت اللجنة العربية العليا تعتقد اعتقاداً جازماً بأن أصحاب الجلالة والسمو لم يأمرؤا أبناءهم إلا لما فيه مصلحتهم وحفظ حقوقهم، لذلك فاللجنة العربية العليا امتثالاً لإرادة أصحاب الجلالة والسمو الملوك والأمراء واعتقاداً منها بعظم الفائدة التي تنجم من توسطهم ومؤازرتهم تدعو الشعب العربي الكريم إلى إنهاء الإضراب والاضطراب انفاذاً لهذه الأوامر السامية التي ليس لها من هدف إلا مصلحة العرب.

ولا يسع اللجنة العربية العليا إلا أن تسدي أجزل الشكر إلى هذه الأمة الكريمة في موقفها التاريخي المجيد على ما بذلته من تضحيات غالية وما تكبدته من خسائر فادحة بالأنفس والأموال وما أظهرته من جلد ليس فوقه جلد وما تذرعت به من صبر ليس فوقه صبر. وإنا لوائقون بأن جميع أفراد هذا الشعب يقابلون عطف أصحاب الجلالة والسمو واهتمامهم بالشكر الجزيل والثناء الجميل.

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 454.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>